

اقتصاد

السعر الجديد للقمح ٢٢٥ ليرة للكيلو..
و«الزراعة»: يحقق ربحاً ٧٠ ليرة للفلاح

هنا غانم

صرح مدير التخطيط في وزارة الزراعة هيثم حيدر لـ«الوطن» بأن الحكومة تسعى لإعادة تنمية قطاع الزراعة، وذلك ضمن البرامج الحكومية التي تتجه نحو دعم الفلاح، مبيناً أن ما يميز الخطة الإنتاجية الزراعية للموسم الزراعي الحالي: دخول كامل الأراضي المحررة في الخطة، وعودة معظم المزارعين إلى أراضيهم. وأشار حيدر إلى قرار الحكومة أمس الأول بوضع سعر جديد للقمح مع إضافة مكافأة، ليصل السعر الإجمالي إلى ٢٢٥ ليرة للكيلو، ورفق ٤٠ ليرة مقارنة بالموسم الماضي، ووصفه بالسعر الجيد والتشجيعي باعتباره شكلاً من أشكال الدعم الحكومي، وهو مبني على دراسة التكاليف التي قامت بها لجنة دراسة التكاليف مؤخراً، حيث يعطي هذا السعر زيادة هامش ربح حوالي ٤٥ بالمئة من التكاليف.

وأشار حيدر إلى أن وسطي كلفة كيلو القمح المنقل (البعل والطري والقاسي.. وغيره) في الموسم الماضي كان ١٣٥.٨ ليرة، علماً أنه كان السعر ١٧٥ ليرة للكيلو إضافة إلى زيادة ١٠ ليرات مكافأة، ليصبح السعر ١٨٥ ليرة تسلم للفلاح، ما يعني أن الربح وصل إلى ٢٦.٢ بالمئة. وبين حيدر أن ما يميز الموسم الحالي إصرار، الأول هو تحديد السعر بوقت مبكر، وهذا أمر مهم، وضروري للفلاح، والأمر الثاني يتعلق بزيادة المساحات المروية المخططة نتيجة زيادة الهطلات المطرية وتحسن الوضع المائي، ومن المتوقع أن يكون الموسم جيداً مقارنة بالعام الماضي، والذي كان يزيد على ٣ ملايين طن. بالأرقام، أكد حيدر أن الدراسة حددت تكلفة سعر كيلو القمح هذا الموسم بمبلغ ١٥٥ ليرة،

علي محمود سليمان

صرح معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك جمال الدين شعب لـ«الوطن» بأنه ستتم زيادة عدد صالات المؤسسة السورية للتجارة لتغطية أكبر مساحة جغرافية ممكنة، ومن اليوم ستدخل أكثر من ٢٠٠ صالة إلى الخدمة في المحافظات، حيث سيبدأ البيع في صالات المؤسسة الاجتماعية العسكرية وعددها ١٥١ صالة، كما يوجد ٥٣ صالة للجمعيات التعاونية الاستهلاكية وذلك لتخفيف الازدحام أمام صالات المؤسسة السورية للتجارة ولتلبية الطلب المتزايد من المواطنين. ولفت إلى انعقاد اجتماع أمس في الوزارة، تم خلاله بحث الخطوات الممكنة لتخفيف الازدحام أمام صالات المؤسسة السورية للتجارة، وذلك ضمن خطة الحكومة الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا.

وأوضح شعب أنه تم الاتفاق على قيام كل فرع للمؤسسة في المحافظات بتزويد الصالات التابعة له بالمواد الغذائية الأربع وهي السكر والرز والشاي والزيت بشكل يومي، ومع بعضها، بدلاً من تزويدهم بها بشكل منفصل، وذلك ليتمكن المواطن من الحصول على المواد كاملة.

وبين شعب أنه تم التشديد على تغليف كافة المواد، وبيعها مغلفة، حيث كانت المؤسسة تجد صعوبات في تغليف كافة الكميات المطلوبة، على الرغم من الضغط الكبير في الطلب والذي يؤدي لتوزيع المواد من دون تغليفها، مشيراً إلى أن المؤسسة السورية للتجارة تعاني من صعوبات عدم وجود آليات كافية للنقل والتوزيع، بالإضافة إلى وجود نقص في الكوادر البشرية ضمن صالات المؤسسة، واستعمل الوزارة على دعم المؤسسة لتفادي هذه المشكلة، وخاصة مع ازدياد الطلب من المواطنين في الأيام الأخيرة.

ومن القرارات التي اتخذت لحد من الازدحام أمام الصالات إلزام مؤسسات ومديريات القطاع العام والحكومية بإرسال مندوب من قبلها يومياً إلى صالات المؤسسة للحصول على مخصصات الموظفين في المديرية المعنية ليجري توزيعها على الموظفين بحسب مخصصات البطاقة الإلكترونية لكل موظف.

ونوه شعب إلى وجود عدة مقترحات تتم دراستها للحد من الازدحام ومن ضمنها بيع المواد الغذائية عبر البطاقة الإلكترونية عن شهرين بدلاً من شهر واحد، بحيث يستلم

«التموين» تحاول تخفيف الازدحام على «السورية للتجارة»، وبيع مخصصات شهرين دفعة واحدة



مسابقة لتعيين ٢٠٠٠ عامل في «السورية للتجارة»

مناطق، مؤكداً أن الاعتماد موجود وجاهز لافتتاح أي صالة يوجد حاجة لها، مؤكداً أنه لا يوجد شراء من تاجر ملصحة المؤسسة السورية للتجارة، والشراء يكون حصراً من المنتج أو المستورد.

وأكد النداف ضرورة الإسراع بالإعلان عن مسابقة لتعيين نحو ٢٠٠٠ عامل لتغطية النقص في الصالات المنتشرة بالمحافظات. ومن المقترحات التي طرحت ضمن الاجتماع إمكانية استخدام أسلوب المعتمدين عبر محلات البقالة في الأحياء وزيادة قنوات البيع وتوفير أجهزة البطاقة الإلكترونية في البقاليات إلى جانب الصالات لزيادة عملية الدعم وتوسيع أماكن البيع، بالإضافة إلى دراسة رفع أجور عمال التحميل والتزليل لسد النقص في الصالات.

وذكر مدير فرع السورية للتجارة بدمشق يوسف عقلة أن الازدحام يزداد في صالات المناطق الحاذية لمناطق الريف، على حين تحدث مدير فرع السورية في ريف دمشق بأنه سيتم قريباً افتتاح صالة في الزبداني ومضايا ومناطق القوطة وغيرها.

المواطن مواد المخصصة له عن شهرين وتم دراسة المقترح للبت فيه قريباً، بالإضافة إلى دراسة المقترحات بالمواد الممكنة إضافتها إلى المخصصات للمواطنين والمواد التي تدرس حالياً هي المنة والمعلبات ومن المتوقع الإقرار بشأنها في بداية الشهر الرابع أو الخامس.

وأكد شعب بأن الوزارة تشدد الرقابة على الأسواق وخاصة المواد المعقمة ومواد النظافة لتأخير أسعارها وتوفرها والأسواق في ظل الطلب المتزايد عليها، وتكثيف الدوريات لمكافحة الغش والتلاعب بالمواد والأسعار وإلزام التجار بالباع والإعلان عن الأسعار، مع زيادة الرقابة على العامل والمنشآت الصناعية.

ولفت إلى أن الوزارة ستعمل على زيادة التوعية للعباة والمستهلكين حول ثقافة التغليف والتعبئة للمواد المبيعة في الأسواق لضمان السلامة الصحية والغذائية وهو دور مطلوب أيضاً من الجمعيات الأهلية والاجتماعية.

وطالب وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عاطف النداف خلال الاجتماع دراسة زيادة الصالات بدمشق في عدة

مدير التأمين الصحي لـ«الوطن»:

التأمين يغطي كل الأعراض الصحية التي تسبق الإصابة بكورونا.. وإن ثبت أنها كورونا تصبح لـ«الصحة»

الوطن

أكد مدير التأمين الصحي في المؤسسة السورية للتأمين نزار زيود لـ«الوطن» أن كل الحالات والأعراض التي تسبق ثبوت إصابة المريض بفيروس كورونا يغطيها التأمين الصحي من جهة المراجعة الطبية في العيادات أو صرف الوصفة الطبية، على حين تنتهي تغطية التأمين الصحي عند ثبوت الإصابة بمرض الكورونا لتصبح الحالة بعدها في عبء وزارة الصحة لكونها الجهة المختصة بذلك، وذلك لأن كل الأمراض الجائحة في العالم تتصدى لها الحكومات من خلال المراجعات الصحية في الحكومة، وخاصة وزارة الصحة المعنية بذلك في المقام الأول.

وأكد أنه لا بد من الالتزام بالإجراءات والتعليمات التي عممتها الحكومة كإجراءات احترازية ووقائية للحد من انتشار فيروس كورونا، إضافة للتقيد بالتعليمات الخاصة على مستوى الوزارات والمؤسسات والمحافظات على الحالة العامة من النظافة للمساهمة في الوقاية.

كما أوضح أنه لا يمكن تغطية مثل هذه الأمراض الجائحة (كورونا) من قبل شركات التأمين لعدم التنبؤ بتفاصيل الخطة العلاجية لمثل هذا المرض وتكاليف العلاج المحتملة للمؤمن له.

وبين أنه يتم العمل على تطوير قطاع التأمين الصحي وفق المتاح لتحسين الخدمة ورفع



بينما يرى العديد من المتابعين ملف التأمين الصحي تحت اسم المشروع الوطني للتأمين الصحي أنه مازال يتم تناوله لتدارك بعض الملاحظات والتدقيق في بعض موادها، وكانت مصادر حكومية مطلعة توقعت أن يدخل المشروع حيز التنفيذ مع النصف الثاني من العام الحالي.

خير في التأمين:

استثناء الأوبئة أمر منطقي وصحيح تأمينياً

الوطن

استهزت الكرة الأرضية بفيروس كورونا المستجد، وتداعت أركان الأوبئة العالمية، لم يبق أي مجال حيوي لم تطله آثاره الكارثية، وكلنا أمل ألا يصل هذا الوباء إلى سورية، ما ينبغي عدم توقيف أي جهد ممكن مهما كانت كلفته وأعباؤه وأمنه، في الوقاية منه ومواجهته. التأمين كما الاقتصاد بشكل عام لا بد من تأثره وبشدة بما يحصل، سواء من ناحية التعويضات التي قد تتحملها شركات التأمين في الحياة وتسدها للمتضررين، أم ناحية الأثر المباشر على أعمالها ونشاطها وتأثيره في الحياة الإنسانية والاقتصادية، هذا ما يؤكد الخبر في التأمين الدكتور رافع محمد، مبيناً أنه منذ بداية ظهور هذه النسخة من فيروس كورونا المستجد وتقشيره، والحديث يدور في مختلف بلدان العالم عن مدى التغطية التأمينية للمخاطر المتعلقة به، مهما اختلف توصيفه وتصنيفه.

ولفت إلى أن القليل من دول العالم اعتبرت تكاليف هذا المرض مغطاة تأمينياً، وهي الدول التي تقدم التأمين الصحي على أساس قريب من الضمان الاجتماعي، كما تصنفه على أنه من الأمراض المعيبة أو السارية أو الفيروسيات، على حين أغلب الدول اتبعت ما تغنيه وثيقة

التأمين النموذجية، التي تستثني بشكل واضح الأوبئة «بعد أن صنفته منظمة الصحة العالمية كوباء» وكذلك تستثني الحجر الصحي وما يتبعه من علاج.

ولمعرفة الأمر بدقة، وموضوعية، فصل الخبر بين مختلف أنواع التأمين التي ترتبط بشكل أو بآخر بالمخاطر الناتجة عن تفشي هذا الفيروس، وتحوله إلى وباء، منها التأمين الصحي، تأمين الحياة، السفر، توقف الأعمال والمسؤولية.

ونوه بأن وثيقة التأمين الصحي النموذجية والمعتمدة في الأغلبية العظمى من شركات التأمين حول العالم، تستثني بشكل صريح وواضح الأوبئة، وإن غفلت شركات التأمين فيما مضى عن ذكر هذا الاستثناء بوضوحه، فإن الأوبئة التي حدثت خلال السنوات الأخيرة كالسارس، الجعرة الخبيثة، الإيبولا وغيرها، دعت الشركات إلى الاهتمام والعناية بإيضاح هذا الاستثناء، وهو ما يجري أيضاً من شركات تأمين كثيرة تحاول اليوم تعديل وثائقها لتشمل استثناء واضحاً للكورونا.

أما قبل تصنيفه كوباء، فإن وثائق التأمين تختلف بين الشركات وبين البلدان في تغطية الحالة، فأغلبيتها تغطي العلاج من باب أنها أمراض تنفسية أو سارية مثلاً.

وأضاف الخبر: «إن موضوع تصنيف

المرض على أنه وباء أو سواء، يعود تقديره إلى السلطات الوطنية في بلد شركة التأمين، وفيما إذا كانت ستعتمد ما تقرره منظمة الصحة العالمية أم لا، من حيث شمول الوباء للملح، ولا بد لشركات التأمين من الالتزام بما تقرره السلطات الوطنية في ذلك».

وتابع: «أما موضوع استثناء الأوبئة، فهو أمر منطقي وصحيح تأمينياً لسبب جوهري هو عدم تمكن شركة التأمين من تقدير كلفة الخطر والحد من خسائره، الذي يمثل شرطاً أساسياً علمياً وعملياً للبدء بأي منتج تأميني، كذلك عدم توافر علاج له».

وفيما يخص تأمين المسافر، بين الخبر أنه يغطي عادة التكاليف الصحية له أثناء سفره، وكذلك تعويض إلغاء الرحلة، فقدان الأمتعة والمقتنيات، نقل جثمان المتوفى إلى بلده، وبذلك يتضح أن التكاليف الصحية الناتجة عن الكورونا غير مغطاة في حال اعتباره وباء، وكذلك لا يغطي الحجر الصحي، أما ما يثير مخاوف شركات التأمين حالياً هو تعويض إلغاء الرحلات، حيث ألغت الكثير من شركات الطيران أو النقل الجوي رحلاتها بسبب هذا الفيروس، ومن ثم فإن شركات التأمين ملزمة بالتعويض للمؤمن له، إلا لشركة الطيران المؤمنة «في حال وجود وثيقة تأمين طبي» والتي بدورها ملزمة

بسداد التعويض لمن تضرر بإلغاء رحلته، كنتيجة لمسؤوليتها اتجاهه. أما تأمين الحياة، فإنه يغطي حالة الوفاة الناتجة عن الكورونا، وهو من أنواع وثائق التأمين المنفعة، والتي لا تستثني الوفاة بسبب الأمراض مهما كان تصنيفها، طالما أنها حصلت بعد توقيع وثيقة التأمين.

إضافة إلى ما سبق، يبرز تأمين توقف أعمال وفقد الأرباح بسبب الكورونا والإجراءات الوقائية منه، وهنا يوضح الخبر أمرين أساسيين، أولهما أن أغلب وثائق تأمين توقف الأعمال تكون مرتبطة بخطر أصلي مؤمن مثل تأمين الحريق، وفي هذا المجال فإن وقف الأعمال الناتجة عن سبب غير وارد وفي وثيقة الحريق يكون غير مغطى، وثانيهما أن توقف الأعمال فإنه لا يغطي توقف الأعمال بأمر من السلطات الحكومية.

وختم الخبر بالتأكيد أنه «بغض النظر عن مدى تغطية شركات التأمين السورية للمخاطر التي قد تقع، فإن تصديق قطاع التأمين لمهامه ومسؤولياته الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية، في مواجهة هذا الوباء، ستكون بداية مهمة لاستعادة الثقة به».

كورونا و«المصري».. الحجر على الأوراق النقدية في بعض الدول

الوطن

قطاع الأعمال قد تبقى على حالها خلال الفترة الحالية القادمة، حيث ستتضرر وتتوقف بعض المصالح كالمطاعم ومحال المأكولات الجاهزة وشركات النقل وشركات السياحة، في حين سيزداد نشاط قطاعات أخرى كشركات الأدوية والمنظفات وبعض الشركات التي تقدم بديلاً لبعض المنتجات المستوردة والتي قد يتوقف استيرادها، أما الكلام عن احتمال حدوث أزمة سيولة لدى المصارف جراء تهافت المودعين للسحب فهو أمر مبالغ فيه، ومستبعد، نظراً لأن سيولة المصارف كافية ولن يشكل هذا الأمر ضغطاً عليها مطلقاً، ولنا في حرب امتدت تسع سنوات عبرة في ذلك.

من ناحية أخرى، وكون تأثير فيروس كورونا يمتد لبعض أساسيات الاقتصاد العالمي وهو التعامل النقدي، فقد أشار الخبير المصرفي إلى أن منظمة الصحة العالمية حذرت من إمكانية انتقال عدوى الكورونا من خلال ملامسة الأوراق النقدية في الدول التي سجل فيها إصابات مما يسهم في سرعة انتشارها، وفي ظل التخوف العالمي من ذلك فقد توجهت بعض الدول إلى الحجر على الأوراق النقدية القادمة لها من بعض الدول التي انتشر فيها الوباء، فمذ بداية شهر آذار الحالي بدأت الولايات المتحدة الأمريكية بعزل الدولارات الواردة إليها من آسيا لمدة ١٠ أيام (تصديداً الواردة من تاريخ ٢١/٢/٢٠٢٠) بغية معالجتها بالأشعة فوق البنفسجية أو إتلافها بالكامل قبل إعادة تدويرها في النظام المالي، وكذلك

قد منعت كوريا الجنوبية التعامل بالعملة الورقية ويبدو أن فرنسا تتجه لنفس الإجراء، فكما نعلم يتم تداول نحو ١.٧٥ تريليون دولار في العالم وهذه الأوراق معرضة لاستقبال نحو ٣٠٠٠ نوع بكتيريا ومنها الكورونا، وهذا يعني ضرورة الانتقال عالمياً إلى التخفيف قدر الإمكان من التعامل النقدي والاكتفاء بإجراء تحويلات إلكترونية بين حسابات المتعاملين، وفي حال توجه جميع الدول مستقبلاً إلى هذا الفعل، يكون فيروس كورونا قد أهدى علم الاقتصاد هدية ثمينة لا تعوض.

وإنطلاقاً من ذلك، فإن قيام الحكومة السورية بتسريع خطوات تطبيق منظومة الدفع الإلكتروني وزيادة توعية المواطنين حول ضرورة الانتقال من التعامل النقدي إلى التعامل الإلكتروني سوف يشكل رافعة مالية للاقتصاد من جهة، ولقطاع الصحي من جهة

أخرى، ولاسيما أن المصرف المركزي والمصارف العاملة في سورية تبدي كل مرونة في سبيل ذلك ولعل تطبيق القرار الخاص بنقل ملكيات العقارات والسيارات السارية منذ ٢٠٢٠/٢/٢٠ خير دليل على سهولة فتح الحسابات المصرفية ويسر عمليات التحويل بين الحسابات المصرفية.